منه قال اسكن المسجد الحرام قال فاذا خرجت منه الحديث
وبعيشه وحده وموته وحده واخبر انا سرع ازواجه به لحوقا
اطولهن يدا فكانت زينب لطول يدها بالصدقة واخبر بقتل
الحسين بالطف واخرج بين تربة وقال فيها مضجعه وقال في يزيد
ابن صوحان يسبقه عضو منه الى الجنة فقطعت يده في الجهاد
وقال في الذين كانوا معه على حراء اثبت فانما عليك نبي وصديق
وشهيد فقتل علي وعمر وعثمن وطلحة والزبير وطعن سعد وقال
لسراقة كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتي بهما عمر لبسهما
اياه وقال الحمد لله الذي سلبهما كسرى والبسهما سراقة وقال
تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والفراة يجبى اليها خزائن
الارض يخسف بها يعني بغداد وقال سيكون في هذه الامة رجل
يقال له الوليد هو شر لهذه الامة من فرعون لقومه وقال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواها واحدة وقال لعمر في
سهيل بن عمرو عسى ان يقوم مقاما تسرك يا عمر فكان كذلك
قام بمكة مقام ابي بكر يوم بلغهم موت النبي صلى الله عليه وسلم و
خطب نحو خطبته وثبتهم وقوى بصائرهم وقال الخلد حين رآه
لا كيد رأتك تجده يصيد البقر فوجدت هذه الامور كلها في حياته

وبعد

وبعد موته كما قال عليه السلام الى ما اخبر به جلساءه من اسرارهم
وبواطنهم واطلع عليه من اسرار المنافقين وكفرهم وقولهم فيه
وفي المؤمنين حتى ان كان بعضهم ليقول لصاحبه اسكت فوالله
لولم يكن عندنا من يخبره لاخبرته حجارة البطحاء واعلامه بصفة النبي
الذي سحر به لبيد بن الاعصم وكونه في مشط ومشاطة في جف
طلعة نخلة ذكر وانه القي في بئر ذروان فكان كما قال ووجد على
تلك الصفة واعلامه فوبخا باكل الارضة ما في صحيفتهم التي تظاهروا
بها على بني هاشم وقطعوا بها رحمهم وانها ابقت فيها كل اسم
لله فوجدوها كما قال ووصفه الكفار قريش بيت المقدس حين
كذبوه في خبر الاسراء ونعته آياه نعتا من عرفه واعلامه بعير هم
التي مر عليها في طريقه وانذارهم بوقت وصولها فكان كله كما قال
عليه السلام الى ما اخبر به من الحوادث التي تكون ولم يات بعد و
منها ما ظهرت مقدماتها كقوله عمران بيت المقدس خراب يثرب
وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية ومن
اشراط الساعة وايات حلولها وذكر الحشر والنشر واخبار الابرار
والفجار والجنة والنار وعرصات القيمة ويحسب هذا الفصل ان
يكون ديوانا مفردا يشتمل على اجزاء وحده وفيما اشرنا اليه من ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)